دخول المدرسة
مرحبًا بك

للقارئ

يُعد دخول المدرسة مناسبة بالغة الأهمية ومثيرة، لا لطفلك وحده، بل ولك أيضا بوصفك أحد الوالدين. فربما كانت أيامك في المدرسة تخطر ببالك، وربما تتساءل عن ارتياح طفلك تجاه المدرسة وتوفيقه فيها. على أي نحو سيكون معلمه؟ هل تثير المدرسة التحدي لدى طفلك بما يكفي أم لا؟ كيف يتعاملون مع مجموعة كبيرة من الأطفال فيها الهادئ والخجول، وفيها مَن يصعب عليه التزام مكانه؟ هل يملك جميع الأطفال الآخرين هواتف جديدة ومكلفة أم لا يملكون أيًّا منها على الإطلاق؟
كيف يألف طفلك ذلك؟

لا داعي للقلق. تناسب الفصول الدراسية كافة أنماط الأطفال، وسوف يجد كل واحد مكانه.

وكونك أحد والدي التلميذ، أفضل ما يمكنك القيام به هو أن تتبنى موقفًا إيجابيًا تجاه تعليم طفلك ومدرسته وأن تثق بهما. لقد تغيرت المدارس عن أيام دراستك. للوصول إلى انطباع دقيق تجاه مدرسة اليوم، تحلَّ بالاهتمام والمعرفة، ولا تخشَ طرح الأسئلة إذا كان هناك ما يشغل ذهنك حول المدرسة. إنك أنت القدوة الأهم لطفلك. فموقفك الإيجابي تجاه المدرسة ينعكس على طفلك. ولا يتعين أن ترسم خبراتك في المدرسة الدور الذي تضطلع به بوصفك والدًا للتلميذ.

ونأمل أن يوفر لك هذا الكتيب أفكارًا وأراء عن كيفية تشجيع طفلك لتضمن أنه يخطو خطواته الأولى على طريق المدرسة بأفضل ما يكون.

المدرسة في يومنا هذا

قد يفترض آباء كثيرون أن مدرسة اليوم هي نفسها المدرسة التي كانت على عهدهم، حتى وإنْ لم يدركوا هذا الأمر. فربما ترتسم في خيالك صورة المكاتب المرصوصة في صفوف، أو تذكر مهام الإملاء التي تتكرر كل أسبوع. ربما لا تزال المدرسة تبدو كما هي، لكن اليوم هناك أيضًا فصول يؤدي الأطفال فيها مهامهم وهم مستلقون على الأرض، ويتعلمون القراءة باستخدام أجهزة لوحية أو يجيبون عن تدريبات الرياضيات بالخارج. إن المدرسة تتغير، وهذا أمر حسن. وكذلك يتغير العالم حول المدرسة، وعلى المدارس أن تواكب هذا التطور.

في فنلندا، يوسع المعلمين أن يعملوا بشكل مستقل نسبيًا داخل الفصول الدراسية، وأن يتخذوا قراراتهم الخاصة فيما يتعلق بطرق التدريس ما داموا ملتزمين بالمناهج. ولذلك، قد تتباين الحياة اليومية في المدرسة من مدرسة إلى أخرى. يقدم بعض المعلمين جدولًا زمنيًا بكافة المواد المختلفة المحددة، في حين يستخدم آخرون جداول أقل صرامة يختلف فيها كل يوم عن الآخر على مدار الأسبوع الدراسي. يجب أن يتشجع الوالدان ويثقان بالمعلم ويطرحان الأسئلة عن الأمور غير الواضحة أو التي تشغل بالهما.

في مدرسة اليوم، يتألف التدريس من وحدات. في المدرسة، نحاول أن نشاهد كيفية ارتباط الأمور المختلفة التي يتعلمها التلميذ بعضها ببعض، بدلًا من دراسة مادة واحدة فقط في كل مرة. وهذا هو المعروف بتكامل المناهج الدراسية. فمن واجب المدرسة أن تعلّم الأطفال شتى المهارات التي تعود عليهم بالنفع في المستقبل. وهذا يشمل، إلى جانب أمور أخرى، مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و المعرفة المتعددة (القدرة على تفسير أنماط النصوص والمعلومات وإنتاجها وتقييمها). وتُمارَس هذه المهارات على نحو مختلف في كل مادة.

يتأكد الإشراك بين الطلاب والوالدين في المدرسة. إذ يمكن للطلاب والوالدين على السواء أن يشاركوا في تخطيط الأنشطة بالمدرسة وتقييمها، فضلًا عن مناقشة القيم. لضمان سماع صوت الوالدين في المدرسة، يجب أن تُقدَّر هذه الفرصة وتُستغَل على سبيل المثال في لقاءات أولياء الأمور.

وكذلك تغير تقييم الطلاب في المدرسة. فاليوم ينصبّ التقييم على عملية التعلم بشكل أكبر، كما أنه يتسم بالتشجيع والتنوع. ويتعلم الطلاب أيضًا تقييم تعلمهم، وكذلك يتعلمون تقييم تعلم غيرهم. إن الوظيفة الأهم للتقييم هي دعم التعلم. إذ تُدرَج الأرقام فقط عند الانتقال إلى الصفوف العليا، وتلجأ المدارس إلى كثير من التعليقات الشفهية والتقييمات الكلامية.

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول التعليم ونشاطات المدرسة عن المنهاج الدراسي، والموجودة عادة على الموقع الإلكتروني للمدرسة، والتي تُعرَض في المدرسة على أولياء الأمور.

الثقة بين البيت والمدرسة

- الثقة بين البيت والمدرسة تعزز استمتاع الطفل وسلامته في المدرسة. لا تنتقد المدرسة أبدًا أمام طفلك.

- تتنامى الثقة عند وجود ما يكفي من التفاعل بين البيت والمدرسة، وعندما يستمع بعضنا لبعض ويُقدّر كل طرف منا آراء الطرف الآخر.

- الثقة بين البيت والمدرسة لها تأثير إيجابي في تعلم الطفل ونجاحه في المدرسة.

كان يُعتقد فيما مضى أن المدرسة هي المسؤولة عن التعليم والبيت هو المسؤول عن التربية. ولكن اليوم، تتأكد أهمية دمج دور الوالدين معًا بالشراكة بين البيت والمدرسة. فعندما يتحدث البيت والمدرسة بنفس اللغة، ويعملان معًا، ويدعم بعضهما بعضًا، يتحسن الأطفال في المدرسة وتصير الحياة اليومية في المدرسة أكثر أمانًا.

يمكن أن يساعد التعاون الفعال والمفعم بالثقة بين البيت والمدرسة الطفل على التعلم بشكل أفضل والاستمتاع بالوقت الذي يقضيه في المدرسة. تقوى الثقة بين البيت والمدرسة عندما يجتمع أولياء الأمور بالعاملين في المدرسة على نحو كافٍ، وعندما تسود الألفة فيما بينهم. فجلسات المناقشة يمكن أن تساعدنا على فهم آراء الآخرين فهمًا أفضل.

تتطلب الثقة بين البيت والمدرسة حوارًا نشطًا ومفتوحًا. لا يمكن إقامة علاقة من الثقة دون لقاءات كافية أو غير ذلك من أشكال التواصل بين البيت والمدرسة، أو عند الافتقار إلى التواصل. وبوصفك أحد الوالدين، كن نشطًا، وتواصل مع المدرسة، لكن تذكر أن تحترم ساعات عمل المعلمين، وابحث عن أفضل الأوقات والطرق للوصول إليهم.

ربما يتحدث طفلك في بعض الأحيان عن أمور تتصل بالمدرسة قد تبدو غريبة في البيت. عليك دائمًا الاستماع إلى طفلك وأخذ ما يقوله على محمل الجد، لكن عليك في الوقت نفسه أن تضع في الحسبان احتمال أن يصعب على الطفل تصور الوضع بصورة شاملة. فإنْ ساورتك الشكوك، فلا تتردد في الاتصال بالمدرسة لمعرفة وجهة نظرهم في الموقف. من المهم ألّا تنتقد المدرسة أو المعلمين أمام طفلك، فهذا يمكن أن يزعزع ثقته بالمدرسة.

المشاركة

- **أهم طريقة للمشاركة في تعليم طفلك هي طرح الأسئلة عليه حول يومه الدراسي، وتشجيعه ودعمه ومساعدته في واجباته المدرسية.**

- **عندما تُظهِر الاهتمام بالمدرسة، فإنك تبرز أهمية المدرسة أمام طفلك.**

- **بالمشاركة النشطة في رابطة أولياء الأمور بالمدرسة أو الانخراط في الأنشطة الوالدية لفصل طفلك تكون أكثر اطلاعًا على سير عمل المدرسة، وتتعرف إلى المدرسين وأولياء الأمور الآخرين.**

ينعكس موقفك تجاه المدرسة في الطريقة التي يرى بها طفلك المدرسة خاصة عندما يكون طفلك أصغر سنًا، فعندما تُظهِر الاهتمام بالمدرسة وتتحدث عنها بطريقة إيجابية، فبذلك توضح لطفلك أهمية المدرسة، ومن ثم تضعها في مكانة مهمة عنده هو الآخر.

تعد رابطة أولياء الأمور أو الأنشطة الوالدية المتصلة بالفصل وسائل طبيعية للمشاركة بفعالية في المدرسة. ومع ذلك، فليس لدى كافة أولياء الأمور الوقت للمشاركة في هذه الأنشطة، الأمر الأهم الذي تقوم به هو إظهار الاهتمام والمشاركة في اجتماعات أولياء الأمور أو اللقاءات أو المناقشات التقييمية، ومن خلال المشاركة فيها يمكنك أن توضح لطفلك أنك تُقدِّر تعليمه.

احضر وشارك:

- زر المدرسة في يوم دراسي عادي. سوف يمنحك ذلك فكرة عن الحياة اليومية بالمدرسة ويسهل مناقشة أمور المدرسة مع طفلك. كما أنه من حق أولياء الأمور زيارة المدرسة أثناء أيام الدراسة العادية.
- شارك في اللقاءات مع المعلمين ومجالس أولياء الأمور وغير ذلك من الفعاليات التي تعقدها المدرسة.
- فكر في طُرق مختلفة لسؤال طفلك كيف كان يومه الدراسي.
- لا تتردد في الاتصال مباشرة بالمعلم حال وجود ما يشغل بالك. فهذا يمكن أن يوفر إجابات سريعة عن أسئلتك.
- انضم إلى رابطة أولياء الأمور أو شارك في الأنشطة الوالدية.
- قدِّم تعليقًا إيجابيًّا للمدرسة. فمن الممكن أن تساعد التعليقات الإيجابية المدرسين في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في عملهم، كما أنها تعزز الثقة بين البيت والمدرسة.

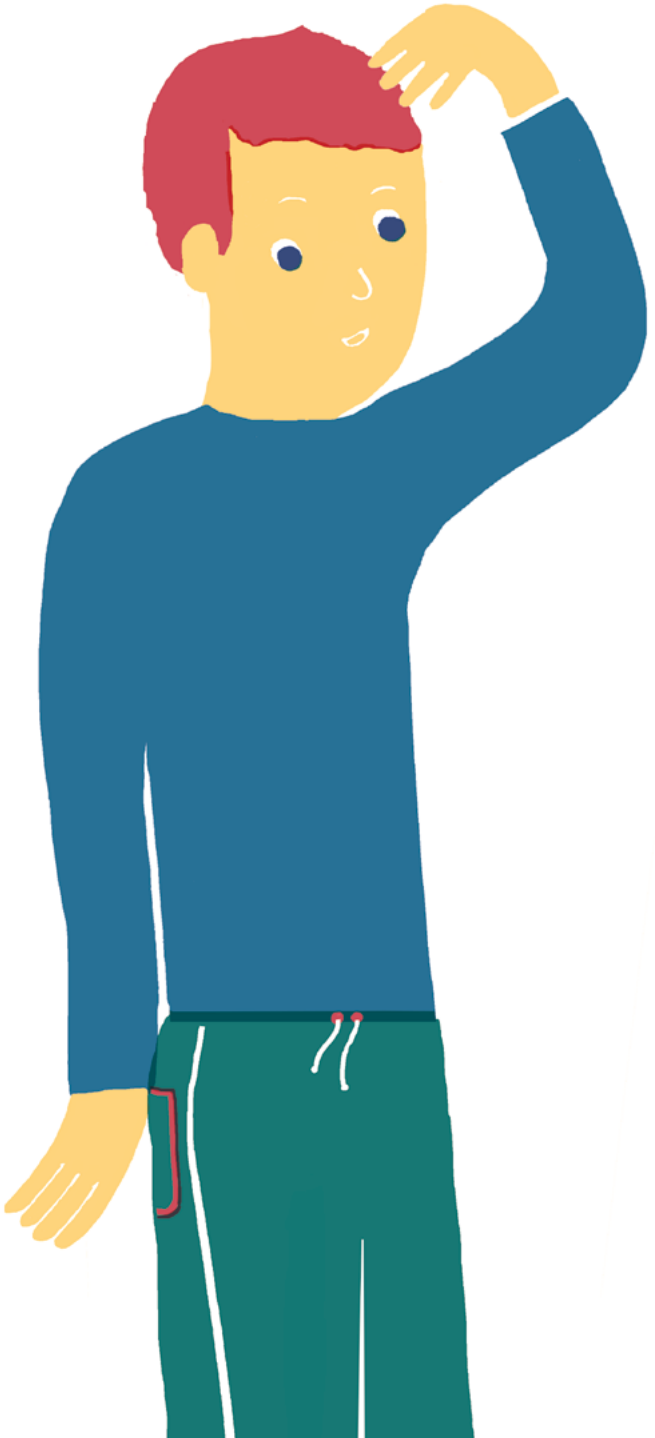

دعم تعليم طفلك

- ركّز على عمل طفلك أكثر من تركيزك على النتائج. «لقد حققت نجاحًا حسنًا بانتهائك من ذلك حتى وإن كان الأمر صعبًا».

- أظهر أنه لا بأس بالفشل. فمن المهم كذلك أن يتعلم طفلك كيفية التعامل مع الفشل والشدائد.

- لا تظن أن طفلك يعاني من مشكلة إذا كان أي أمر يصعب عليه. وبدلًا من ذلك فكّر أن هناك مهارات يتعين على طفلك ممارستها، ووضح له أنك تشجعه وتقدم له الدعم وهو يمارس هذه المهارات.

عادة ما يسرّ أولياء الأمور عند تشجيع أطفالهم في هواياتهم، وبالمثل يحتاج الأطفال أيضًا إلى تشجيع الوالدين ودعمهما في المدرسة، ولا يهم أي نوع من الطلاب كنت، فبغض النظر عن نجاح أولياء الأمور في المدرسة، فإنهم جميعًا قادرين على دعم أطفالهم في الواجبات المدرسية.

عليك أن تعلم أن مدرسة اليوم تركز على مهارات الدراسة والعمل أكثر من تركيزها على النتائج. وعلينا أن نسمح للأطفال أيضًا بالفشل - فنحن نتعلم من أخطائنا. بل من المهم أن نتفادى تهيئة مناخ يخاف فيه الطفل من الفشل. فإن كان خوف الفشل أعظم من إمكان النجاح، فقد يستسلم الطفل حتى دون أن يتشجع على المحاولة.

تحاشى أن تقول:

«لا أستطيع مساعدتك، أنا سيئ جدًا في الرياضيات» أو «لم أكن أنا أيضًا أحب اللغة السويدية عندما كنت في المدرسة».

بدلًا من ذلك قل:

«سوف نخوض ذلك معًا» أو «هذا مثير للاهتمام، يمكنني أن أتعلم أنا أيضًا أمورًا جديدة».

فالسعي الدؤوب والمثابرة يؤثران في النتيجة. فإن كنت وجدت الرياضيات صعبة عندما كنت في المدرسة، يمكنك تفهم حالة عدم حب طفلك للرياضيات. لكن ذلك يجب ألّا يُستخدم لإعفاء طفلك حتى من المحاولة. التوقعات الإيجابية تدعم الثقة لدى طفلك. فطفلك يحتاج إلى الدعم والتشجيع والثناء بقدر ما يحتاج إلى المتطلبات والإرشادات.

وإن لاحظت أن طفلك يواجه صعوبات تتعلق بالتعلم أو المهارات الاجتماعية، فلا تتردد في الاتصال بالمدرسة. من حق الطفل أن يحظى بالدعم لأجل التعلم والتعليم، ويجب تقديم الدعم بمجرد الحاجة إليه، كما يجب أن يستمر تقديمه ما دام مطلوبًا. تضم المدارس أيضًا الأخصائي الاجتماعي والممرضة الصحية بالمدرسة و/أو أخصائي علم النفس بالمدرسة، بالإضافة إلى المعلمين المتخصصين، الذين يمكنك التواصل معهم إذا رغبت في مناقشة المسائل المتصلة بالتعلم والتعليم لدى طفلك.

علاقات الصداقة

- **لكي يشعر طفلك بالراحة في فصل الدراسة، يجب أن يشعر جميع الأطفال في الفصل بالارتياح. ولذلك، يعد من المهم أن تضع في حسبانك على سبيل المثال طريقة تنظيم حفلات أعياد الميلاد، وقواعد دعوة زملاء الفصل إلى الحفل.**

- **تعرف على أولياء الأمور والأطفال الآخرين في الفصل. وهذا يخلق مجتمعًا قوامه أفراد الفصل، مما يمنع الإقصاء وأعمال المضايقة.**

- **ناقش الصداقات وكيفية التعامل مع الآخرين مع طفلك. كن نموذجًا طيبًا، على سبيل المثال: الامتناع عن انتقاد زملائك في العمل أمام طفلك.**

لضمان أن يكون طفلك على ما يرام في المدرسة، فإن من الواجب أن يشعر بالارتياح والأمان في الفصل ويكوِّن أصدقاء. فعند دخول المدرسة، يمثل الفصل مكان بناء روح الجماعة وممارسة المهارات الاجتماعية، لذا لا تتعجل إنْ لم يبدأ طفلك في دراسة أمور جديدة فورًا. كما يُعد من المهم دعم الطفل في بناء علاقات اجتماعية إيجابية في البيت كذلك، وبوصفك أحد الوالدين، يمكنك مشاركة طفلك في بناء روح طيبة في الفصل وتنميتها. ولخلق مجتمع فاعل داخل الفصل، يجب أن يتعلم الأطفال التحلي بالمرونة والتعاون، وأن يضبطوا سلوكهم، حتى صغار الأطفال يتحملون مسؤولية راحة زملائهم بالفصل، وكونك أحد الوالدين، يمكنك

دعم طفلك في تحمل هذه المسؤولية، على سبيل المثال، يمكنك تعليم طفلك أن يعامل غيره من الأطفال في الفصل بلطف، وأن يشارك الجميع في ألعابه. اسأل طفلك بانتظام: أي نوع من الأصدقاء هو عند الآخرين. لضمان أن الطفل يشعر بالارتياح في المجموعة وأنه يتمتع بالقبول فيها، يجب أن يعتاد الطفل اتباع القواعد. فعلى سبيل المثال، يجب أن يتعلم الطفل أن يخسر، وأن يسمح للآخرين أيضًا باتخاذ القرارات، وأن ينتظر دوره.

في المدرسة، سوف يتعرف طفلك على كافة أنواع الأطفال. ومن المهم ألا يتحكم الوالدان في الأطفال الذين يمكن أن يلعب معهم الطفل. عوضًا عن ذلك، ادعُ الأطفال من الفصل إلى بيتك وشاهد كيف يلعبون معًا. أعياد الميلاد مهمة عند الأطفال وما من أحد يريد أن يُستبعَد. حاول التفكير في حلول بديلة إذا تعذر عليك دعوة فصل بأكمله إلى بيتك، فربما يوافق عيد ميلاد أكثر من طفل بالفصل الوقت نفسه تقريبًا، وعندئذ يمكنك تنظيم حفل عيد ميلاد مشترك في مقر النشاطات أو في بيت طفل آخر به المزيد من الغرف، والأهم أن تتأكد أنك لم تستبعد أي طفل من الدعوة.

إن الأطفال هم أفراد وقد يجد بعضهم صعوبة أكبر في التكيف مع أساليب عمل الفصل. يلتزم المعلمون بالسرية وبالتالي لا يذكرون الاحتياجات الخاصة للأطفال، على سبيل المثال، دون إذن من الوالدين. فإن كان طفلك من ذوي الاحتياجات الخاصة، فمن الواجب مناقشة هذه الاحتياجات مع أولياء الأمور الآخرين ومع الأطفال في فصله، وذلك بموافقة الطفل. وسوف يساعد ذلك الآخرين على تفهم السبب وراء مقابلة الطفل أحيانًا لمعلم الاحتياجات الخاصة، أو احتياجه إلى مدرس شخصي مساعد، أو عمله على مهام تختلف عن المهام التي يعمل بها الأطفال الآخرون.

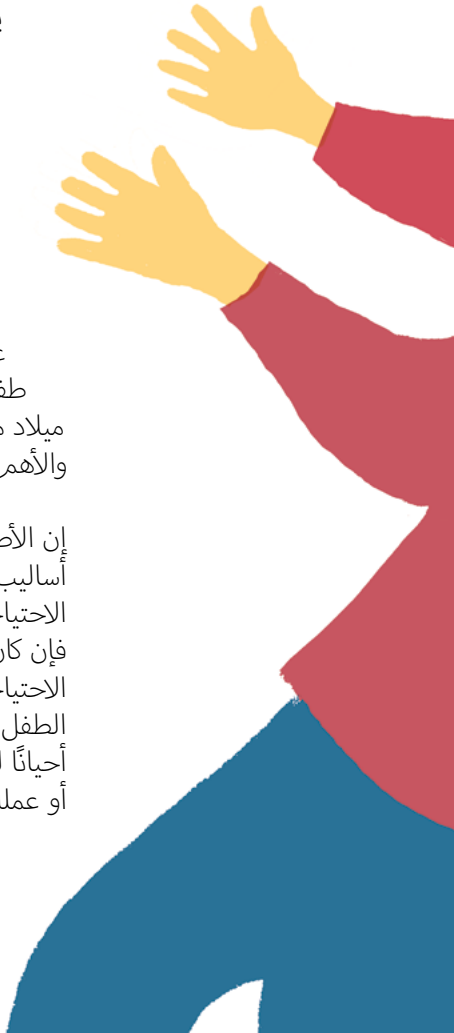

المضايقة (الأعمال
المزعجة)

- **يحدث المضايقة في كافة المدارس من وقت إلى آخر.**
- **عادة ما يكون المضايقة واقعة جماعية.**
- **يمكن التصدي بفعالية للتنمر، عن طريق عمل أولياء الأمور بنشاط على تحسين سلامة الأطفال في الفصل.**

- ويعني المضايقة الموقف الذي يُستهدف فيه شخص أو أكثر شخصًا آخر أو أكثر مرارًا على نحو سلبي (عقليًا أو بدنيًا أو لفظيًا).
- ونادرًا ما يمارس المضايقة شخص واحد. فتقريبًا دائمًا ما يكون هناك آخرون معنيون على أنهم أصحاب أو أنصار.
- وقد يظل المضايقة بين الأطفال غائبًا عن أعين الكبار.
- فربما لا يشارك الأطفال الذين يجري تخويفهم دائمًا تجاربهم مع الكبار، لأنهم قد يخجلون أو يظنون أنهم يستحقون ذلك.
- اتصل دائمًا بالمدرسة إذا اكتشفت أن طفلك أو أي طفل آخر بالفصل يتعرض للتخويف.
- لا تدافع عن سلوك طفلك إذا كنت على علم بأنه يمارس المضايقة مع الآخرين، لكن خذ بيده ليكف عن المضايقة.

ويشعر كثير من أولياء الأمور بالقلق حيال تخويف أطفالهم أو تنمرهم على الآخرين في المدرسة. قد يحدث المضايقة في جميع المدارس، تمامًا كما يحدث في أماكن العمل. لقد تغيرت مظاهر المضايقة ومجابهة المضايقة عما كانت عليه عندما كنت في المدرسة. وقد جلب الإنترنت والهواتف الذكية أشكالًا جديدة من المضايقة، إذ يمكن أن يتبع المضايقة الأطفال في البيت. من ناحية أخرى، يمكن إدراك المضايقة في مدارس اليوم على نحو أفضل من ذي قبل. ويتحتم على المدارس التدخل الفوري حال الارتياب بوجود تنمر. على المدارس أيضًا المشاركة بنشاط في العمل الوقائي من المضايقة. ويعد اتباع أولياء الأمور نهجًا نشطًا لتحسين سلامة الأطفال في الفصل وسيلة فعالة لمنع المضايقة. ويمكن منع المضايقة عندما يتفاعل الوالدان أحدهما مع الآخر، وعندما يتحدثان عن غيرهما من أولياء الأمور وأطفالهم على نحو إيجابي. كونك أحد الوالدين، فإنك تضرب المثل لكيفية التعامل مع الآخرين. إن الأطفال الذين يندد آباؤهم بالمضايقة نادرًا ما يمارسونه بأنفسهم. كما أن لديهم الشجاعة للتدخل إذا شاهدوا شخصًا آخر يجري تخويفه.

الواجب المنزلي

- **في البيت، وفر الأجواء والظروف المواتية لأداء الواجبات المنزلية.**
- **شجع طفلك على تحمل مسؤولية واجباته المنزلية. قم بدور الداعم، وكن مُتاحًا عند الحاجة إليك.**
- **تواصل مع المعلم إن كانت الواجبات المنزلية عسيرة جدًا، أو كانت تستغرق وقتًا غير مناسب أو كانت غالبًا ما تنتهي بصراعات في البيت. بهذه الطريقة يمكنكم العمل معًا لإيجاد حلول تصلح لأسرتك.**

في الصف الأول، غالبًا ما يتحمس الأطفال للواجبات المنزلية، فهي تفيد أنهم في المدرسة. وتكمن أهمية الواجبات المنزلية في أنها تعلم الأطفال تحمل مسؤولية واجباتهم المدرسية. وتُستخدم الواجبات المنزلية لمراجعة الأمور المستفادة في المدرسة. كما تحيط الواجبات المنزلية أولياء الأمور علمًا بما يتعلم الطفل في المدرسة.

بعض الأطفال قد تعلموا من الأشقاء الأكبر سنًا أن أداء الواجبات المنزلية

يبعث على الملل. وربما يواجه بعض الأطفال صعوبات مع واجباتهم المنزلية أكثر من غيرهم لأسباب مختلفة. بغض النظر عن حالة الطفل، يُوصى بوضع برنامج من أجل أداء الواجبات المنزلية. فكّر متى وأين يتعين أداء الواجبات المنزلية. تناول وجبة خفيفة وممارسة الرياضة قبل أداء الواجب المنزلي قد يساعد طفلك على التركيز. تعدد المهام -القيام بأمور عديدة في وقت واحد- يجعل التركيز وأداء الواجبات المنزلية أكثر صعوبة.

يهدف الواجب المنزلي إلى توفير طريقة لممارسة الأمور المتعلمة في المدرسة، لذلك يتعين على الأطفال إكمال العمل بأنفسهم في المقام الأول. كونك أحد الوالدين، فإنك لا تحتاج إلى أن تكون معلمًا. فيكفي أن تبدي اهتمامًا، وتكرس نفسك عندما يحتاج طفلك إلى مساعدة. في الصفوف الأولى، تستخدم الواجبات المنزلية كذلك لممارسة القراءة، وهنا يلعب أولياء الأمور دورًا مهمًّا. فمن واجب الوالدين الاستماع والدعم والتشجيع، لأن القراءة توفر الأساس لكافة أشكال التعلم الأخرى.

وها هي قاعدة عامة مفادها أن أداء الواجبات المنزلية لا يجب أن يستغرق أكثر من نصف ساعة في الصف الأول. وإن بدأت الواجبات المنزلية تستغرق مددًا زمنية غير مناسبة، فتواصل مع المعلم. ربما تكون الواجبات المنزلية عسيرة للغاية على الطفل وربما يكون الطفل متعبًا إلى حد يمنعه من إنجازها. وفي هذه الحال، يجب أن تثق في تقييمك كونك أحد الوالدين، واسمح لطفلك أن يترك الواجب دون أن يكمله، وأطلع المعلم على السبب. فتدمير الواجبات المنزلية لدافعية الطفل للمدرسة لا ينفع أحدًا، وهذا هو السبب وراء أهمية الحوار بين أولياء الأمور والمعلمين حول الواجبات المنزلية.

وقد يكون الطفل قد سئم المدرسة وتناقصت دافعيته عندما تلاشت طرافة دخول المدرسة وخيمت غيوم الفشل. تُلقى الكتب في الأركان، على حين يغضب الطفل وتغرورق عيناه بالدموع، وربما يشعر بأن الآخرين كلهم يؤدون واجباتهم على نحو أفضل مما يقوم به. في هذه الحال يجب أن يتحلى الوالدان بالصبر والتفهم. ويجب عليك مناقشة الوضع مع المعلم. يمكنك أيضا التحدث مع أولياء الأمور الآخرين ومعرفة كيفية تعامل أطفالهم مع الواجبات المنزلية. فربما يكون دعم النظراء من أولياء الأمور الآخرين مفيدًا.

القراءة

- **الإلمام بالقراءة والكتابة هو أساس أشكال التعلم كافة.**

- **واصل القراءة بصوت عالٍ لطفلك حتى بعد تعلمه القراءة بنفسه. فالقراءة بصوت عالٍ تنمي قدرات الطفل على القراءة كما تزيد من مفرداته.**

- **اقرأ المجلات، واذهب إلى المكتبة، وناقش الكتب. عند قيامك بهذه الأمور تكون قدوة لطفلك.**

إن القدرة على القراءة الجيدة هي واحدة من أهم الأدوات المستخدمة في المدرسة. وكونك أحد الوالدين، يمكنك القيام بالكثير لتنمية قدرة طفلك على القراءة. لا تؤثر القراءة في مهارات طفلك المتصلة بلغته الأم والأدب فحسب، إنها تقدم كذلك المفتاح لأبواب التعلم كافة. تزيد القراءة من مفردات الطفل وتحسن قدرته اللفظية، كما تنمي مهاراته في الاستدلال وحل المشكلات.

واظب على القراءة لطفلك يوميا بصوت عالٍ حتى بعد أن يتعلم القراءة. على سبيل المثال، يمكنكما تبادل الدور في القراءة بصوت عالٍ. تؤدي القراءة بصوت عالٍ إلى تنمية مفردات طفلك على نحو أكثر فعالية من تنميتها بالمناقشات العادية.
تتيح القراءة بصوت عالٍ للأطفال فرصة لفهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين بقدر ما تمكّنهم من التعاطف مع الشخصيات الموجودة في الكتاب.

عند القراءة بصوت عالٍ، من الأفضل أن تستعمل لغتك الأم حتى وإن لم تكن هي اللغة التي يستعملها طفلك في المدرسة. كن مثالًا يحتذى به وتأكد أن طفلك يراك تقرأ. إذا كنت تشجع طفلك على القراءة دون أن تلمس أنت نفسك أي كتاب، فإن الطفل حينئذ يتلقى رسائل متضاربة.

لا تكفّ عن القراءة بصوت عالٍ بعد أن يتعلم طفلك القراءة. القراءة بصوت عالٍ أمرٌ طيب للأطفال من كافة الأعمار، إنها توفر لطفلك سبيلًا ليكون على دراية بالأدب الذي لم يتمكن من قراءته بنفسه حتى الآن.

ملف الحقائق

- 80٪ من مفرداتنا تنبع من وسائل الإعلام المطبوعة.
- تشمل مفردات طفل عمره ٧ سنوات حوالي 5,000 - 7,000 كلمة.
- وتصل مفردات البالغ من العمر 17 عامًا إذا مارس القراءة و/أو الاستماع للنصوص بانتظام إلى حوالي 50,000 - 70,000 كلمة.
- أما البالغ من العمر 17 عامًا لكنه لم يقرأ أو يستمع للنصوص، فتقارب مفرداته 15000 - 17000 كلمة.

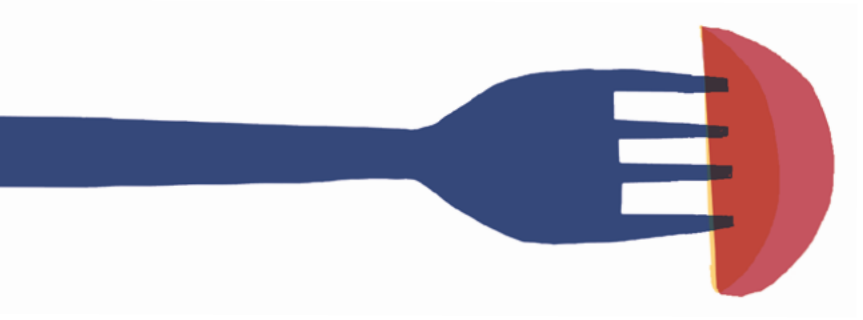

أسلوب الحياة الصحي يدعم التعليم

النوم

للحصول على الطاقة من أجل الذهاب إلى المدرسة، يحتاج الأطفال إلى أخذ قسط كافٍ من النوم. يؤثر النوم أيضًا في التعلم. يحتاج الأطفال في سن المدرسة الابتدائية إلى عشر ساعات من النوم كل ليلة. ومع أن المتطلبات تختلف باختلاف الأفراد، فإن ذلك يصلح كقاعدة عامة. يقلل الضوء الأزرق المنبعث من الهواتف والأجهزة اللوحية من جودة النوم وبالتالي يجب تنحية الأجهزة الذكية جانبًا قبل الخلود إلى النوم.

الغذاء

لإتمام اليوم الدراسي، يحتاج الطفل إلى ما يكفي من الطاقة. الإفطار مهم، مع وجود اختلافات فردية في قدر ما يتناوله الأطفال في الصباح. عادة ما تتسم نوعية الطعام في المدارس الفنلندية بالجودة، ويشعر تلاميذ الصف الأول بالسعادة الغامرة لتناول الطعام في المدرسة. وقد يكون الطلاب الأكبر سنًّا أكثر انتقادًا للأغذية المدرسية في بعض الأحيان، لكن من المهم ألّا ينغمس الوالدان مع الأطفال في انتقادها بلا داع. فمن المهم أن يتعلم الطلاب تقدير الأغذية المقدمة لهم في المدارس مجانًا. أما إن شكا الطفل من الجوع في فترة ما بعد الظهيرة، فمن الجائز أن يحمل معه وجبة خفيفة مثل الفاكهة إلى المدرسة.

التمرين

لضمان سلامة الطفل، فإنه يحتاج إلى ثلاث ساعات من التمرين كل يوم، ويجب أن تشمل هذه الساعات الثلاث ما لا يقل عن ساعة من النشاط البدني الفعال (مثل الجري، أو التزلج، أو التسلق، أو السباحة). يجب على الأطفال، شأنهم شأن الكبار، عدم البقاء جالسين لفترة تتجاوز الساعة. لقد تخلت مدارس كثيرة عن هذه المكاتب التقليدية، وسمحت للأطفال بالعمل واقفين مثلًا أو حتى مستلقين على الأرض. أوضاع العمل المتباينة والنشاط البدني تدعم التعلم، والتركيز، والذاكرة. إنها كذلك تحسن الوظائف الحركية، وتقي من الأمراض.

المصطلحات المدرسية

مجلس الإدارة هيئة اتخاذ القرار التي توجه سير عمل المدرسة في بعض البلديات. ويضم مجلس الإدارة ممثلين عن أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة.

اتحاد الطلاب يجب أن يكون لدى جميع المدارس اتحاد طلاب مسؤول عن تعزيز انخراط الطلاب في المجتمعات المدرسية. ويتألف مجلس اتحاد الطلاب من طلاب مختارين من مختلف الفصول بالمدرسة.

رعاية الطلاب يجب أن يكون لدى جميع المدارس اتحاد طلاب مسؤول عن تعزيز انخراط الطلاب في المجتمعات المدرسية. ويتألف مجلس اتحاد الطلاب من طلاب مختارين من مختلف الفصول بالمدرسة.

التعليم الأساسي هو التعليم من الصف الأول إلى الصف التاسع (العاشر) الذي توفره المدارس الأساسية.

الدمج يتحتم أن تُتاح لكل طفل فرصة الذهاب إلى المدرسة الأقرب إليه، بغض النظر عن احتمالات صعوبات التعلم أو الإعاقات أو الأمراض. ويتحتم تزويد الطفل بتدابير الدعم الكافي في مدرسته.

KiVa-koulu هو برنامج مكافحة المضايقة (الأعمال المزعجة) المتبع في كثير من المدارس الفنلندية.

الوالد المعني بالتواصل هو أحد الوالدين الذي يتطوع من أجل تعزيز بيئة جيدة في الفصل ويتولى التواصل مع المعلمين وأولياء الأمور الآخرين.

مواد الدراسة هي جميع المواد المستخدمة في التدريس، مثل الكتب ومواد الدراسة الإلكترونية.

المنهج هو الوثيقة التي توجه سير العمل بالمدرسة. يوضع المنهج الدراسي الوطني كل عشر سنوات تقريبًا، وتوضع وفقًا للمناهج الدراسية المحلية. ويتألف المنهج الدراسي من قسم عام وأقسام معنية بالمادة الدراسية. وتضع الأقسام المعنية بالمادة محتويات خاصة بالعمر-المجموعة إلى جانب أهداف كل مادة.

الجد/الجدة المستضيفان بالمدرسة هم كبار السن الذين يتطوعون لمساعدة المعلم والطلاب في حجرة الدراسة على سبيل المثال مرة واحدة في الأسبوع.

المعلم غير المؤهل هو مَن لا يحمل الدرجة المطلوبة لتأهيل المعلمين. وربما تكون لديه الخبرة في العمل بمهنة التدريس.

المساعد المعني بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة هو الشخص الذي يساعد بتوجيه الطلاب ويدعمهم في الدراسة في المدرسة أو بمساعدة المدرس. وقد يعمل المساعد المعني بالتدريس لمن يحتاجون إلى دعم خاص في المدرسة بأسرها، أو في فصل واحد، أو يعمل مساعدًا شخصيًا للطالب الذي يحتاج إلى دعم خاص.

الأخصائي الاجتماعي المدرسي هو الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، الذي يساعد الطلاب ويدعمهم في النمو والتنمية، كما يقدم المساعدة والدعم في حالات الأزمات.

توزيع ساعات الحصص يصف كيفية تقسيم الوقت المخصص للتدريس بين المواد المختلفة.

الدعم في ثلاثة مستويات لفظ يُستخدم لتصنيف الدعم المقدم للتعلم والتعليم، وينقسم إلى: الدعم العام، والدعم المعزز، والدعم الخاص.

مقدم الخدمات التعليمية الهيئة التي تنظم التعليم الأساسي للأطفال بالمنطقة. وعادة ما يتمثل ذلك في البلدية، لكن يمكن أيضا أن يتمثل في الدولة، أو في مؤسسة على سبيل المثال.

المجلس الوطني مديرية التعليم الفنلندية الوكالة الحكومية المسؤولة عن تطوير التعليم.

المناقشة التقييمية فعالية يتناقش فيها الطالب والمعلم ووالدي الطالب الجوانب المتعلقة بتعليم الطفل، مثل: مدى رضاهم عن المدرسة أو تقدمه بها.

Wilma/Helmi هو أحد التطبيقات الإلكترونية المستعملة على أنها وسيلة من وسائل الاتصال بين البيت والمدرسة وتسجل فيها الوحدات التي أكملها الطفل، وذلك من بين أمور أخرى.

هذا الكتيب موجه لوالديّ الأطفال الذين يدخلون المدرسة.

لاهتمام الوالدين ودعمهما وتشجيعهما للطفل على التعليم بالغ الأثر في موقف الطفل حيال المدرسة والتعلم

التعاون بين البيت والمدرسة والدعم النشط من الوالدين:

- يحسن التعلم والنجاح المدرسي لدى الطفل
- يضمن استمتاع الطفل بالوقت الذي يقضيه في المدرسة
- يعزز العلاقة بين الطالب والمعلم
- ينمي المهارات الاجتماعية عند الطفل

نص هايدي ليثين وميكايلا رومانتشوك
الترجمة العربية
الرسومات والمخططات حنا سيرا

Hem och Skola
Suomen VANHEMPAINLIITTO